

تفسير سورة الأعراف (02) | الآيات (091-971) | د. أحمد عبد المنعم

المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل باذن الله عز وجل آآ مجالس تفسير ومدارسة سورة الأعراف كنا توقفنا عند قوله سبحانه وتعالى ولقد اذا رأنا لجهنم كثير من الجن والانس لهم قلوب -

00:00:00

لا يفهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها اوئك كالانعام بل هم اضل اوئك هم الغافلون تستكمل باذن الله عز وجل ذكر الله عز وجل لنا هذه الاية. يعني بدأت هذه الاية بالتأكيد. ولقد ذرأتنا لجهنم - 00:00:40

هذه الاية جعلت بعض المفسرين يبحث عن علاقة لهذه الاية بما سبق البعض بيعتقد ان من يعني من هذه الاية بدأت الخاتمة. يعني بدأ ختام سورة الأعراف. وحاول يربط بين الاية دي وبين القصص - 00:01:05

اللي مليء في الصورة قصص الكثير اللي مر علينا في السورة يعني اسأل الله ان يتم علينا السورة على خير يعني وان يجعلنا من اهل القرآن وجد ان كثير من اللي في الصورة اعرضوا عن شرع الله عز وجل واعرضوا عن ايات الله عز وجل. كما قال ربنا سبحانه وتعالى في اية كما قلت محورية في منتصف - 00:01:21

وصف الصورة في الصورة قال ربنا سبحانه وتعالى وما وجدنا لاكترهم من عهد وما وجدنا لاكترهم من عهد. اكثر الناس اعرضوا عن ايات الله عز وجل. اكثر الناس اعرضوا عن شرع الله عجل. فجاء الختام ولقد ذرأتنا لجهنم - 00:01:43

كثيرا من الجن والانس. ان ا اكثر الناس استحقوا دخول النار والعياذ بالله في بعضهم ربطها بربطها بربطها بربطها كلها. والبعض ربطها بالقصة السابقة لها مباشرة من عالمبني اسرائيل يعني قدر الله عز وجل بعلمه السابق انه يستحق دخول النار. فسبق عليه الكتاب دخل النار والعياذ - 00:02:01

ولقد ذرأتنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لذلك بعضهم تكلم ان الاية هنا بتشير الى قضية القدر وان علم الله عز وجل سابق وهذا اللي يحصل عند بعض الناس اشكالية زي ما اتكلمنا قبل كده بيسأل ازي كيف - 00:02:24

الانسان هو اللي بيختار هدينا النجدين والانسان حمل الامانة ويختار طريق الخير او الشر. لا يجره الله عز وجل على ذلك. وفي نفس الوقت الله عز وجل هو الذي قدر ذلك وكتب ذلك. لأن الله جل علم ما سيكون منه فخلق له هذه الاعمال. لأن الانسان لا يستطيع ان يخلق اعماله. طب ازي بيحصل - 00:02:43

زي ما قلنا اللي بيسأل ازي دي او بيسأل كيف زي اللي بيسأل في كيف في اي صفة من صفات الله؟ كيف ان الله عز وجل يسمع البشر يعني في نفس اللحظة ازي الله عز وجل يجيب البشر ازي - 00:03:03

كيف ديت احنا ما نعرفش ازي. بدون تكييف. نؤمن بالقدر زي ما قلنا القدر قدرة الله او سر الله سبحانه وتعالى جهنم قالوا دي لها علاقة بالایة السابقة مباشرة. ان الله قال اتيناه وایاتنا ولكن سبق عليه الكتاب لعلم الله السابق ان هذا الرجل سوف يختار -

00:03:13

الدنيا ويخلد الى الارض والعياذ بالله فسبق عليه الكتاب. دخل في هذا الكثير. ولقد ذرأتنا لجهنم وان العبرة بالخواتيم. اسأل الله ولهم السلام ان العبرة بالخواتيم. وبعضهم آآ ربطها باية الفطرة - 00:03:33

الآلية دبت ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانس وآية الاشهاد او ايات الفطرة. ان الله عز وجل فطر الناس كل الناس كل مولود يولد على الفطر ولكن هؤلاء الذين دخلوا جهنم من اهم اسباب دخول جهنم انهم افسدوا الفطرة. وعطلوا اجهزة الاستقبال. عطلوا القلوب والاذان. 00:03:50

والاذان. فقال ربنا سبحانه وتعالى لهم قلوب لا يفهون بها ولهם ابصار. لكن لا يستعملونها في آآ الامر الذي يرضي رب سبحانه وتعالى ولهما اذان لا يستعملون اذان في الوظيفة التي يستطيع الانسان بها ان يصل الى مراد الله سبحانه وتعالى. فهنا لذلك وقف - 00:04:10

العلماء قالوا هو لهم قلوب لا يفهون ولهما اعين لا يبصرون ولهما اذان لا يسمعون هل لا يسمعون مطلقا؟ ولا يبصرون مطلقا ولا يفهون مطلقا؟ يعني الناس دي كانت مجانين لا يفهون لما ربنا سبحانه وتعالى يقول لهم قلوب لا يفهون - 00:04:30
بها هل كانوا مجانين؟ لهم اعين لا يبصرون بها؟ هل كانوا عمي؟ لهم اذان لا يسمعون بها؟ هل كانوا صم؟ فقالوا المقصود انهم كانوا وفي غفلة واعراض وانهم كانوا صم وبكر كانوا صما وكما عن سمع ايات الله - 00:04:50
فاستحقوا هذا الوصف. فالذى يعطى قلبه وعقله وسمعه وبصره عن النظر في الشرع فكانه لم يستفاد الاستفادة المثلث او الاستفادة يعني الحقيقة وان كل نعمة لم يسرّها الانسان في الطاعة وكأنه خسرها. ما قيمة انسان - 00:05:08
ان يعمل عقله في الدنيا وهو فقط. لم يفكّر ولو مرة في شرع الله عز وجل. لم يستمع ولو مرة الى آية من كتاب الله عز وجل. لم يتدارر ولو مرة في آية من كتاب الله - 00:05:28

او من الخلق. تخيل انسان عطل هذه الاجهزة عن النظر في الشرع. لكنه كان انسان ذكي جدا في الدنيا لكن بالرغم انه ذكي في الدنيا الا ان الله قال لا يفهون ولا يسمعون ولا يبصرون. اشبه بقوله سبحانه وتعالى - 00:05:38

في اه اول سورة الروم الف لام ميم غلت الروم الى ان قال ربنا سبحانه وتعالى وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثرا الناس لا يعلمون. ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون. فقالوا لهم لا يعلمون ولا يعلمون ولكن اكثرا الناس - 00:05:54
اسيا يعلمون قدرة الله على تغيير. ان الله قادر ان يبدل الاوضاع. لأن ربنا قال في اول سورة الروم غلت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غالبهم سيفلبون في - 00:06:14

في بعض سنين لله الامر من قبل ومن بعد. هذه الحقيقة ان لله الامر من قبل ومن بعد. هذه الحقيقة تخفى على كثير من الناس. كثير من الناس لا عامل الا بالأسباب المرئية فقط - 00:06:24

لا يفكر فيما خلف ما يراه من اسباب لا يفهّر في قدرة الله. لا ينظر الى ذلك. فقال ربنا اكثرا الناس هكذا لا يعلمون. لكن بالرغم من ربنا وصفهم انهم - 00:06:37

لا يعلمون هم يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا ولا يفهّم الا في الدنيا فقط. فتخيل ان القرآن يصف الذي يكون فقيه في الدنيا. وانه لا يفقهه شيء في الشرع سماه الله عز وجل وانه لا - 00:06:47

يفقهه ولا يسمع ولا يبصر كما قال ربنا سبحانه وتعالى صم عمي بكم فهم لا يرجعون عن المنافقين. وقال صم بكم عمي فهم لا يعلّمون عن الكفار والاتنين في سورة البقرة. وصفوا بهم صم وعمر وبكرة - 00:07:01

رغم ان هو يسمع كوييس جدا. وفي الدنيا شاطر جدا جدا. لكنه لم يفكّر مرة في دين الله عز وجل. لذلك روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله يبغض - 00:07:16

كل عالم بالدنيا جاهل بالآخرة فقالوا يعني ايه معنى الحديث؟ المعنى الجمع اللي يكون لا يفقهه شيء من امور الآخرة ولكنه يفهّم في الدنيا. ان الله عز وجل يبغض ذلك - 00:07:26

الرجل لماذا يبغضه؟ وفي تكميل الحديث انه حمار بالنهاي جيفة بالليل. لماذا يبغضه الله عز وجل؟ العالم بالدنيا؟ اللي في نفس الوقت جاهل بالآخرة. لانه كان عنده ان يفهم الشرع. كان عنده مقدرة ان يبصر ايات الله سبحانه وتعالى. كان عنده المقدرة ان يتدارر في الآيات الشرعية والآيات الكونية. ولكنه اعرض تماما ولم - 00:07:40

استعمل هذه النعم وهذه الطاقات لم يستعملها مطلقا في شرع الله عز وجل. فسماهم الله عز وجل ووصفهم الله عز وجل وقال لا يفهون نفي مطلق والعجيب ختام الآية اولئك كالانعام - 00:08:00
القرآن يعطيك حقائق لن تجدها الا في القرآن. فعلا حقائق الوحي حينما يتلقاها الانسان ممكناً للانسان يتلقى حقائق قد تصادم ما عليه اغلب الناس اللي حول الشخص واللي بيقرأ القرآن قد يفاجئ بهذه الحقائق. ممكناً واحد يعزم جداً جداً اهل الدنيا. يعظمهم - 00:08:18

يعني ويرى لهم افضل الناس. ثم تأتي هذه الآيات وتقول لك ان الذي اعرض عن النظر في الآيات الكونية والشرعية اعرض مطلقاً هو كالانعام تخيل واحد انت عمال تقنعته انه ما يتسرش بالشرق والغرب - 00:08:43
الكافر الذين عرضوا عن شرع الله عز وجل. وتجد انسان يتلقى حقائق الوحي. لذلك الشيخ ابراهيم السكران كان يقول انا اجاهد نفسي لاحترام هؤلاء. يعني شف العكس. فيه واحد بيجهاد نفسه عشان ما يفتتنش. في واحد يقول لك انا يعني عشان بس اعرف اعماله كوييس. ربنا - 00:09:01

قل اللهم كالانعام عشان ادي له الحقوق اللي ربنا امرني ان انا اعطيه حتى لا اظلمه. انا اجاهد نفسي عشان لا اظلمه شيئاً لأن انا عبد لله سبحانه وتعالى. فانا مطالب اتعامل بالشرع مش بالهوى. مش بالعصبية مش بالحمية. مش بحمية الجاهلية. زي ما ذكرنا في سورة - 00:09:21

الفتح وكان التعامل كان مع المشركين. نزلت السكينة على المؤمنين ونزلت الحمية على المشركين. المؤمن بيتعامل بضوابط بشرع. فتخيل عندما يتلقى المؤمن هذه الكلمة اولئك كالانعام. فارق رهيب بين موازين الدنيا وموازين الآخرة. فارق رهيب بين موازين اهل الدنيا وموازين القرآن - 00:09:39

معايير القرآنية لضبط الاشياء. لذلك احنا زكرنا قضية الموازين في اول السورة فالانسان الذي يتلقى حقائق الوحي يعني كانه بيعمل ضبط للمفاهيم وللأفكار على مراد الله سبحانه وتعالى. لكن الاشكالية اتنا لا نترك - 00:09:59
انفسنا لتلقى هذه الحقائق. يعني مسلاً تجد اللي بيتكلموا ان على مذهب الانسانية وان الناس كلهم سواء دون النظر الى الدين او العرق او او ويحطوا الدين في النص - 00:10:16

يعني ربنا سبحانه وتعالى قال للناس سواسية لكن التفاضل بالتقى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. يقول لك لا ما تدخلش الدين في الموضوع. كيف يقرأون مثل هذه الآيات. والعجيب انهم يستدللون ببعض ايات من القرآن لكنها سياسة الانتقاء. افتؤمنون ببعض الكتاب وتکفرون ببعض. فالذي يترك نفسه مع القرآن يصل - 00:10:29

هذه الحقائق تلقائياً. اثر مروي كان بعض اهل العلم يضعفوا. مروي عن ابن مسعود انه قال در مع القرآن حيث دار نفسك مع القرآن. شف القرآن هيوديك فين لتعظيم اشياء تعظمها. انك تحقر اشياء خلاص تحتقرها - 00:10:49

انك انت اشياء بتترفع عند الناس لكنها ليست مرفوعة عندك. انت تتعامل بالموازين القرآنية. فقال ربنا سبحانه واحبرك الله عز وجل في هذه الآية ان كثيراً من الناس اعرضوا كما قال ربنا في غير هذه السورة. وان تطلع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فالذي لا يجاهد نفسه - 00:11:08

مثل هذه الحقائق يصاب اولاً بنوع من الهزيمة النفسية. ثم بعد ذلك تتبدل معتقداته وتتغير. يصبح صاحب معتقدات متغيرة عن كتاب الله سبحانه وتعالى لانه لم يجاهد نفسه لتلقى مثل هذه الحقائق. وبنعيير فريد الانصاري رحمة الله لم يكابد - 00:11:28
تلقي هذه الحقائق في قيام الليل بعيداً عن تأثير الناس وضوضاء الناس وتشغيل الناس اية واضحة ان الذين اعرضوا عن شرع الله عز وجل اولئك كالانعام. وفي الآية السابقة مباشرة ان نوع من انواع الانعام الذي يعني بدل شرع الله عز - 00:11:46

بل على علم واختار الشهوات فمثلك كمثل الكلب. وغيره للذين اعرضوا عن شرع الله عز وجل حتى لو لم يتبعوا الشهوات مثلهم كمثل للحمار يحمل اسفاً اذا قال ربنا سبحانه وتعالى عن هؤلاء اولئك كالانعام. وقال ربنا في اول الآية ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً - 00:12:05
من الجن والانسان. طبعاً هنا اشاره ان الجن ايضاً مكلفون وان وان العصاة منهم يدخلون النار. ولقد ذرأنا لجهنم كثيراً

من الجن والانس لهم قلوب. لكن لم يستعملوها. الله عز وجل لم يظلمهم. الله الله عز وجل اعطائهم الادوات - [00:12:25](#)
انا هديناه السبيل اما شاكرنا واما كفورا. هل اتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئاً مذكوراً يعني الاول الانسان كان يعني لم يكن شيئاً مذكوراً بعد ذلك اصبح نطفة امثاج نبتيه فجعلناه سمعياً بصيراً. اعطاء الله عز وجل السمع - [00:12:44](#)

والبصر ثم انا هديناه السبيل حتى يختار وهديناه النجدين علمه انه ممكن يختار ده وممكن يختار ده. لكنه اختيار بارادته والعياذ بالله طريق الضلال اما من بخل واستغنى هو اللي خد القرار. ومن يشاقق الرسول ويتابع غير سبيل المؤمنين. هو اللي خد القرار. وترك سبيل المؤمنين. وابتعد عن طريق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:13:01](#)

وليه ما تولى فهنا لهم قلوب لكنه لم يتفكر في ايات الله الادوات موجودة لكنه اعرض عن استعمالها فتنكس الفطرة. لذلك هنا قال ربنا سبحانه وتعالى لهم اذان لا يسمعون بها. يعني له اذن لا - [00:13:24](#)

استعملها في سماع ايات الله. وقال ربنا في موضع اخر وكانوا لا يستطيعون سمعه فالانسان في الاول هو اللي يختار انه ما يسمعش. مش عايز يسمع. بعد كده يعاقب انه لا يستطيع السمع - [00:13:41](#)

واضح وده احد التوجيهات للقراءة ومن يعيش عن ذكر الرحمن ومن يعيش عن ذكر الشين وبضمها ان في الاول الانسان بيتعامل قام عن رؤية العيد. هو اللي مش عايز يعمل نفسه يقلد الاعشى. يعمل نفسه مش شايف الايات. حتى يصاب بالعشاء حقيقة. اي اي - [00:13:55](#)

رؤية الايات يعني لا يرى الايات واضحة جلي. في الاول الانسان يعرض ويستمر في الاعراض فيكون العقاب كما قال ربنا نوليه ما تولى نيسر سيره للعسر مش انت اخترت مرة واثنين وتلاتة ونقلب افئتهم وبصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة. خلاص يقلب القلب والعياذ بالله. وبالفعل في الاول هو - [00:14:15](#)

ترفض السمع وبعد ذلك لا يستطيع ان يسمع الايات لا يستطيع ان يبصر الايات فالانسان يبادر ببادر قبل ان يحول الله عز وجل بينه وبين قلبه. يبادر بالطاعة استجيبوا لله ورسوله اذا دعاكم لما يحببكم. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه - [00:14:39](#)

قال بعضهم عرفت الله في فسخ العزائم انك تبقى ناوي على حاجة وتجلها مرة اثنين وتلاتة ثم تفسخ العزمية. اذا هبت رياح فاغتنمها. تفسخ العزمية. لان انت اعرضت وقد يعاقب الانسان بمثل هذا والعياذ بالله - [00:14:57](#)

ولهم اعين لا يتصدون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها اولئك كالانعام بل هم اضل. ليه اولئك كالانعام؟ لان الانعام لا تفكري فيما وراء المادة. تأكل وتشرب وخلاص لماذا من الذي اطعمها؟ من الذي سقاها؟ ما المطلوب منها من عبادات من طاعة؟ لا تفكري. فهو اصبح فعلاً كالانعام. لذلك قالوا ان الانعام تتقن - [00:15:14](#)

بحث عن الرزق زي النمل والنحل كذلك هو يتقن البحث عن رزقه. ما حدش قال ان معنى لا يفهون انه لا يتقن البحث عن الرزق. لكنه لا يفكر في طاعة الله - [00:15:40](#)

ربنا قال اولئك الانعام جه حرف الاضراب. بل هم اضل. لان الطاعة ليست مطلوبة من الانعام. الانعام مسخرة. بل تعرف ربها هي مسخرة ذلك لم تحمل الامانة امانة الاختيار لم تحمل الامانة - [00:15:51](#)

لذلك قال ربنا بل هم اضل. لذلك الحمار والكلب ليس مذموماً. الكلب ليس مذموماً. والحمار ليس مذموماً. والحيوانات ليست مذمومة لكن هؤلاء لما شبھوا بالانعام واعرضوا عن نعم الله عز وجل عليهم ولقد كرمنا بني ادم وتركوا هذا التكريم ونزلوا الى اسفل سافلين اصبحوا مذمومين - [00:16:06](#)

والعياذ بالله لذلك قال ربنا اولئك كالانعام لا يفكرون في اي شيء الا في طعامه وفي شهوته اولئك كالانعام بل هم اضل. اذا لما تقوم حضارات الان في العالم على الشهوات فقط. اولئك كالانعام. لازم يبقى عندك يقين في ده. حتى لو - [00:16:26](#)

المسلمين متخلفين دنيوياً. ومطالبين انهم يعني يتقدموا ويقودوا الركب مرة اخرى. ده عيب يعني تأخر عند اهل الایمان لكن ليس مزية عند الكفار يعني ده مش معناه ان يبقى ازا اه احنا عندنا كذا وهم عندهم كذا يبقى ازا هم صح - [00:16:45](#)

لا هم خسروا الشيء الاعظم زي ما قلنا اللي يجي انسان متفاوق دنيوياً جداً جداً وكافر بالله. يدخل جهنم لما عملوا الازمة بتاعة آآ

اسمي ايه بتاع ابل ده ستييف جوبز - 00:17:05

وازي وانه لازم يخشن الجنـة هـتـدخلـوا الجنـة اـزاـي ؟ واسـطـة هو هو لا يـؤـمن بها وـلـم يـعـمل لها وـلـم يـتـحرـك لـاجـلـها وـلـم يـلتـجـى يـعـني الى خـالـقـها . خـالـقـ الجنـة للـرب وـتـعـالـى . انـتـ هـتـدخلـوا الجنـة عـلـى اي اـسـاس ؟ - 00:17:20

الناس من كـثـر تعـظـيم الدـنـيـا مـسـتـخـسـر ان حـدـيـكون عـاـمـل حـاجـة دـنـيـوـيـة يـخـشـن النـار عـارـف اـنـتـ اـحـيـانـا تـلـاقـي وـاحـدـ ماـشـي وـشـفـ عـرـبـيـة مـسـلـا عـرـبـيـة مـيـة سـبـعـة وـعـشـرـين مـسـلـا مـخـبـوـطـة فـتـلـاقـي حـدـيـقول لكـ ايـه شـفـ خـبـطـة يـلا مـعـلـشـ . وـبـعـدـي يـعـدـي يـلـاقـي عـرـبـيـة مـسـلـا بـيـ اـمـ فـتـة سـبـعـة مـسـلـا مـخـبـوـطـة - 00:17:40

والراـجـل اـصـلـا هوـ الـلي عـدـى ماـعـنـدوـشـ الـلـيـ ماـعـنـدوـشـ عـرـبـيـة اـصـلـا . يـاهـ لـاـ حـولـ وـلـاـ قـوـةـ الاـ بـالـلـهـ . وـتـلـاقـيـهـ مـتـأـسـرـ جـداـ طـبـ هوـ هوـ مـسـتـخـسـرـ انـ هـذـاـ خـبـرـ هوـ منـ كـثـرـ تعـظـيمـهـ لـلـدـنـيـاـ هوـ مـسـتـخـسـرـ انـ هيـ يـعـنـيـ عـارـفـ بـرـضـهـ مـنـ الـامـسـالـ الـلـيـ الـواـحـدـ بـيـشـوفـهاـ مـمـكـنـ واحدـ - 00:18:02

واـحـدـ بـيـتـكـلمـ مـسـلـاـ اـحـيـانـاـ يـديـ يـعـنـيـ مـوـعـظـةـ اوـ دـرـسـ اوـ حـاجـةـ عـنـ حـقـارـةـ الدـنـيـاـ . فـتـلـاقـيـ وـاحـدـ اـحـيـانـاـ قـاعـدـ مـدـايـقـ مـمـكـنـ الـلـيـ قـاعـدـ مـضـايـقـ دـهـ هوـ اـصـلـاـ يـعـنـيـ مـقـصـرـ جـداـ فـيـ الدـنـيـاـ . بـسـ ماـ اـسـمـحـلـكـشـ تـتـكـلـمـ عـلـىـ الدـنـيـاـ كـدـهـ . يـعـنـيـ عـارـفـ تـعـيـسـ عـبـدـ الـدـيـنـاـرـ ماـ اـسـمـحـ لهاـ هوـ مشـ - 00:18:20

عاـيـزـكـ تـتـكـلـمـ عـلـىـ ايـهـ ؟ـ بـالـمـنـزـرـ دـهـ . لـاـنـهـ عـبـدـ الـدـيـنـاـرـ وـالـدـرـهـمـ . لـوـ سـمـحـتـ ماـ سـمـحـلـكـشـ تـغـلـطـ فـيـ الدـنـيـاـ فـتـقـولـ لهـ يـاـ عـمـ اـنـاـ اـصـلـاـ اـنـاـ مشـ سـاـيـيـهاـ اـنـاـ رـاجـلـ شـفـالـ وـهـوـ اـصـلـاـ الـلـيـ مـقـصـرـ دـنـيـاـ بـسـ ماـ ايـهـ - 00:18:39

ماـ سـمـحـلـكـشـ مـنـ كـثـرـ تعـظـيمـ الدـنـيـاـ اـنـاـ ماـ اـسـمـحـلـكـشـ تـغـلـطـ فـيـهـ طـبـ ماـ رـبـنـاـ قـالـ عـلـيـهـ جـنـاحـ بـعـوـضـةـ . لـأـ بـرـضـوـ هـتـلـاقـيـ الـحـدـيـسـ ضـعـيـفـ . يـعـنـيـ هوـ عـنـدـهـ اـصـوـلـ . فـفـيـهـ نـاسـ عـزـمـتـ اـشـيـاءـ هـيـ فـيـ فـيـ شـرـعـ اللـهـ جـلـ - 00:18:50

الـحـقـيرـةـ فـالـلـيـ هـيـسـيـبـ نـفـسـهـ الـمـعـايـرـ النـاسـ هـيـضـبـعـ رـجـوعـ الـاـنـسـانـ عـلـىـ كـتـابـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ اـنـ يـقـومـ بـهـ بـالـلـيلـ لـيـجـدـدـ هـذـهـ الـمـعـانـيـ وـيـضـبـطـ الـعـقـلـ وـالـقـلـبـ وـالـفـكـرـ يـضـبـطـ هـذـهـ الـاـشـيـاءـ عـلـىـ مـرـادـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ . فـقـالـ رـبـنـاـ اوـلـئـكـ كـالـانـعـامـ بـلـ هـمـ اـضـلـ - 00:19:04
اوـلـئـكـ هـمـ الـغـافـلـونـ . عـرـضـواـ لـمـ يـتـفـكـرـواـ فـيـ الـاـيـاتـ وـعـرـضـواـ وـالـغـفـلـةـ ذـكـرـتـ قـبـلـ ذـلـكـ وـيـخـتـمـ بـهـ السـوـرـةـ ثـمـ قـالـ رـبـنـاـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـلـلـهـ الـاـسـمـاءـ الـحـسـنـىـ فـادـعـوهـ بـهـ . وـذـرـ الـذـينـ يـلـحـدـونـ فـيـ اـسـمـائـهـ سـيـجـزـونـ ماـ كـانـواـ يـعـمـلـونـ - 00:19:24

اـهـلـ الـعـلـمـ حـاـوـلـ بـيـحـسـ عـنـ عـلـاقـةـ بـيـنـ هـذـهـ الـاـيـةـ وـالـاـيـةـ السـابـقـةـ فـقـالـ كـثـيرـ مـنـهـمـ اـنـ السـبـبـ الرـئـيـسـيـ لـهـؤـلـاءـ الـذـينـ اـصـبـحـوـاـ مـنـ الـغـافـلـينـ وـاـصـبـحـوـاـ كـالـانـعـامـ . وـلـمـ يـسـتـعـمـلـوـ القـلـوبـ وـالـاـبـصـارـ وـالـاـذـانـ وـالـاعـيـنـ وـالـاـذـانـ لـمـ السـبـبـ الرـئـيـسـيـ اـنـهـمـ اـعـرـضـوـاـ عـنـ - 00:19:45
مـنـ ذـكـرـ اللـهـ وـاعـرـضـواـ عـنـ اـسـمـاءـ اللـهـ وـصـفـاتـهـ لـمـ يـتـفـكـرـواـ فـيـ آآـ خـلـقـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ لـمـ يـذـكـرـواـ اللـهـ لـمـ يـلـهـجـوـاـ بـحـمـدـهـ وـالـثـنـاءـ عـلـيـهـ فـلـمـ مـعـرـضـ عنـ ذـكـرـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـصـبـحـوـاـ دـخـلـوـاـ فـيـ الغـفـلـةـ . وـلـمـ دـخـلـوـاـ فـيـ الغـفـلـةـ آآـ سـيـطـرـتـ عـلـىـ قـلـوبـهـمـ الـدـنـيـاـ . وـلـمـ الـدـنـيـاـ سـيـطـرـتـ عـلـىـ القـلـوبـ - 00:20:05

اـخـلـدـ الـلـارـضـ وـاتـبعـ هـوـاهـ . لـاـنـ الـاـنـسـانـ وـدـهـ بـتـعـبـيرـ اـخـلـىـ زـيـ اـرـضـ الـاـنـسـانـ مـخـلـوقـ مـكـونـ مـنـ رـوـحـ نـفـخـةـ مـنـ رـوـحـ المـلـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـجـسـدـ طـيـنـ الغـزـاءـ جـسـدـ جـايـ منـ الطـيـنـ . شـهـوـاتـ الطـيـنـ الطـعـامـ وـالـشـرـابـ وـالـشـهـوـاتـ - 00:20:27

الـرـوـحـ بـمـاـ انـ الـرـوـحـ الـلـيـ بـدـاـخـلـ الـا~nـs~anـ هـيـ نـفـخـةـ مـنـ الـمـلـكـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـكـذـلـكـ لـاـ يـكـوـنـ غـذـاـوـهـاـ الاـ مـنـ عـنـدـهـ . فـالـغـذـاءـ الـرـوـحـ هـوـ الـكـلـامـ الـذـيـ تـكـلـمـ بـهـ الـرـبـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ حـقـيـقـةـ . فـلـذـكـ تـتـغـذـىـ الـرـوـحـ بـكـلـامـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ . فـلـمـ الـا~n~s~anـ لـاـ يـطـعـمـ رـوـحـهـ - 00:20:45

حبـسـ رـوـحـهـ لـمـ يـطـعـمـهـاـ وـلـمـ يـسـقـهـاـ وـلـمـ يـتـرـكـهـاـ تـأـكـلـ مـنـ ايـشـيـءـ مـنـ الغـزـاءـ الـرـوـحـيـ وـحبـسـ رـوـحـ قدـ اـفـلـىـ قدـ اـفـلـحـ مـنـ زـكـاـهـ وـقـدـ خـابـ مـنـ دـسـاـهـ خـلـىـ الـرـوـحـ بـتـاعـتـهـ مـسـتـخـبـيـةـ مـتـغـطـيـةـ لـاـ تـسـمـعـ - 00:21:05

اتـوعـظـ وـلـاـ تـسـمـعـ الـقـرـآنـ . فـبـالـتـالـيـ اـصـبـحـتـ هـذـهـ الـرـوـحـ هـزـيـلـةـ ضـعـيـفـةـ . وـالـبـدـنـ عـمـالـ يـتـغـذـىـ بـالـاـيـهـ ؟ـ بـالـشـهـوـاتـ وـبـالـطـيـنـ . فـاـصـبـحـ الـبـدـنـ تـقـيـلـ . فـلـمـ بـيـحـصـلـ الـمـنـازـعـةـ بـيـنـ الـرـوـحـ وـالـجـسـدـ مـيـنـ الـلـيـ بـيـكـسـبـ الـجـسـدـ الـرـوـحـ عـاـيـزـ تـطـلـعـ اـلـىـ عـلـىـ عـلـيـبـيـنـ اـلـىـ الـاـعـمـالـ الصـالـحةـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ يـرـفـعـهـ . هـوـ عـاـيـزـ يـرـتـفـعـ لـلـاـعـمـالـ الصـالـحةـ . وـالـجـسـدـ عـاـيـزـ الشـهـوـاتـ - 00:21:22

لما تكون الروح هزيلة لأن هنا الرجل ده عالمبني اسرائيل او اي كان الذي اوتى الاليات كان معه الاليات فاعرض عن الاليات اعرض عن غذاء الروح فاصبح الجسد ثقليا فاخذ الى الارض - 00:21:49

فكذلك دول أصبحوا كالانعام. ما فيش غباء الروح. اختار الارض فبداية الخلود للارض كما قال ربنا سبحانه وتعالى ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله افالقتم. هو بقى اصبح - 00:22:03

ثقليا ليه ثقيل؟ ليه مش قادر ينفذ الطاعات؟ لأن الروح ضعيفة اللي بيجدب الجسد للطاعة الروح. لما تتغذى الروح كثيرا تصبح الروح قوية لما يكون غذاء الروح على الاقل مساوي ساعة وساعة. على الاقل مساوي على الاقل مساو او أعلى من غذاء البدن. فتكون الروح هي التي أقوى. هي التي تجذب البدن للطاعة - 00:22:18

وتتعب في مرادها الأجسام. فكانت الروح آآ اصحاب يعني آآ امنيات علوية. طموح علوي مش ان هي عايزة تخلد الى الارض وكذلك ذلك قال ربنا افالقتم يا لطيف. أصبح مكبل لذلك يجي لفظ في القرآن محررا. اللي هو يكسر هذه القيود الأرضية - 00:22:41

ويجعل الإنسان محرر ينطلق كلما سمع هيجة او فزعه طار إليها. في صحيح مسلم اليها. الطيران ده لأن هو محرر مش ثقيل. شف لما تيجي تقارن ما بين كلما سمع هيجة او فزعه طار إليها طوبى من خير - 00:23:02

في معاش الناس لهم جل ممسك بعنان فرسه في سبيل الله كلما سمع هيجة او فزعه طار إليها يبتغي الموت او القتل في مظانه. شف طار إليها وبين الثاء نقلتم الى الارض. هنا نروح قوية والبدن خفيف. هنا الروح هزيلة ضعيفة. والبدن هو اللي ثقيل. فلم تستطع الروح ان تجذب البدن - 00:23:20

فقالوا ان البداية دي كلها بداية الممزومة دي كلها والخلود الأرضي وتناقل ان يعرض عن ذكر الله عن الغذاء في ختام سورة الاعراف اصلا في الختام لما طلب امر الله عز وجل واذكر ربك - 00:23:40

ختام الآية الآية الأخيرة امر بالذكر ختامها ولا تكن من الغافلين. لأن هترتك الذكر هتببدأ تدخل في دائرة الغفلة اللي ممكن والعياذ بالله الإنسان يصل الى ولقد زرعنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان. انه خلاص لم يستعمل القلب والعين والبصر والاذن في التدبر في آيات الله - 00:23:55

سبحانه وتعالى والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. وبعضهم ربطها بالآية السابقة قال ان هؤلاء هؤلاء الذين ذرأهم الله عز وجل لجهنم والعياذ بالله ولهم قلوب لا يفهون بها. هؤلاء الناس سوف يقومون بالتشفيب - 00:24:16

على اهل الایمان. مش هيسيبيوا اهل الایمان في حاليهم. لا اهل الآية؟ هيروحوا يشغبوا عليهم. ويطنعوا في الاسماء والصفات. ويطنعوا في شرع الله عز وجل. فربنا امرنا اننا لا نستمع لهم. ونوقن ان لله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذرروا الذين يلحدون في اسمائه. اللي هم الآية اللي فوق دول دعك منهم. واذار الذين - 00:24:38

يلحدون في اسمائه سيجزون ما كانوا يعملون. طب دي العلاقة. طب يعني ايه والله الاسماء الحسنى فادعوه بها الذين يلحدون في اسمائهم ومعنى اللحاد في اسماء الله قيل فادعوه بها - 00:24:58

يعني في في العقيدة والعقيدة غير العقيدة اللي هي الضوابط ده غير الایمان اللي بيربط في القلب ويعتقد في القلب. مش معنى انك درست كتاب عقيدة وده مهم ولا سيماء في الفتن اللي احنا عايشين فيها. لكن هذا لا يعني انك حصلت الایمان. لأن العقيدة دي ضوابط حتى يعني تضبط آآ معتقد - 00:25:11

في الشرع في الله في الدار الآخرة في الغيب فهنا قال والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ان احن الاسماء بتاعة اسماء الله الحسنى وده قول كثير من اهل العلم كان بعضهم يخالف يعني ان اسماء - 00:25:32

كيفية نحن ربنا له الاسماء الحسنى فاحنا لا ننسب اسماء الى الله عز وجل الا الاسماء التي وردت في الكتاب او في السنة قيل فادعوه بها يعني فسموه بها. وقيل فادعوه بها اتنا نلجا الى الله عز وجل بهذه الاسماء فنقول يا رب من ارحمنا يا رزاق ارزقني. تدعوا الله عز وجل. طيب - 00:25:46

له الاسماء الحسنى كل اسماء الله الحسنى سواء اسماء الجمال او الجلال. فادعوه بها. اذا الانسان مطالب انه ويرتبط بكل الاسماء الحسنى كل الاسماء الحسنى انت مطالب انك تعيش معها. انت بتحتاج الى كل اسم من اسمائه. تحتاج الى الرحمن تحتاج الى الجبار. تحتاج الى اللطيف. انت بتحتاج الى - 00:26:05

كل هذه الاسماء والصفات. على قدر معايشة الانسان لهذه الاسماء. لذلك انت لما كنت عايز طلب منهم جدا جدا في حياتك والطلب ده ان ربنا يجعل القرآن رب يربع قلبك وده اهم طلب في حياتك الذي لو تحقق لو تتحقق هذا الطلب لك يعني صفت لك الحياة - 00:26:30

ولن تعيش في غم ولا هم. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اصلا قال لنا ندعوا الحديث ده اذا وجد الانسان هم او غم. بدأت الحديث ده اللهم اني اسألك بكل اسم هو لك - 00:26:49

انت تحتاج كل الاسماء هنا. اللي تعرفها ولا ما تعرفهاش. مش بس تسعه وتسعين كل الاسماء الى ان الطلب هنا خاص ان تجعل القرآن العظيم رب يربع قلبي ونور صدري وجلاء حزني وذهاب همي - 00:26:59

على عظم الطلب على قدر انت بتحتاج الى مسل هذه الاسماء ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها. فانت عشان تدعى ربنا بالاسماء الحسنى دي انت تحتاج تعرفها وتعايشها. وتقرأ اثار هذه الاسماء في القرآن - 00:27:13

زيك لما انت بتخلص المصحف تقرأ المصحف منه. الفاتحة البقرة لغاية لما بتخلص سورة المسد وبعد كده بتيجي في ختام المصحف بتقول قل هو الله احد نعم انت كانك بتراجع كده تقول فعلا كل الصفات والاسماء والافعال اللي انا قرأتها في القرآن هي لله سبحانه وتعالى لا يستطيع ان يفعلها - 00:27:28

لا الله الا الله انت عمال تقرأ في القرآن الله عز وجل نجى ابراهيم من النار ونجى يوسف من السجن وفلك البحر لموسى واهلك فرعون واهلك الظالمين وخسف بقارون بداره الارض - 00:27:51

على و فعل واعطى ومنع واعز واذل سبحانه وتعالى طول القرآن بتقرأ فانت بتراجع اهم معنى تطلع به من القرآن الله احد احد في اسمائه وصفاته وافعاله. وبما ان الله احد اذا انا سوف الجا اليه فقط. الله الصمد. حوانجي لن اصمد - 00:28:02

الى غيره لاقضيها الله الصمد وفي حد تاني لم يلد ولم يولد طب في كفع ابدا او او معين او مشابه ابدا ولم يكن له كفوا احد بعد ما اقررت القاعدة دي اذا استعيذ به لدفع المضار الخارجية. سورة الفلق والداخلية الوسوسه سورة الناس - 00:28:23

يبقى النتيجة الطبيعية لمعايشة القرآن التوحيد زيكت تلت القرآن سورة الاخلاص. النتيجة الطبيعية انك تطلع بها فهي دي والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. مش مجرد انك تبقى حافظها. لأن اصلا التسعه وتسعين اللي في الحديث - 00:28:47

فيهم خلاف لأن كثير من اهل العلم ضاع في الحديث اللي في الترمذى ده لكن ايا كان مش ده موضوعنا انك انت تعايش هذه الاسماء والقرآن خير وسيلة وكتاب يعلمك عن الله. تتعلم عن الله اسمائه وصفاته سبحانه وتعالى - 00:29:04

فالهم انك تدي وقت من حياتك ان تتعلم عن ده علم تعرف يعني ايه اسم الله اللطيف تعرف يعني ايه؟ المقيت تعرف يعني ايه الصمد والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم. الالحاد في الاسماء الالحاد والميل والاعراض. جا لك اللحد. اللي في - 00:29:21

يعني اللي هو بمثيل حاجة مستحبة بمثيل كده. فالالحاد فيها اعراض وميل وتفطية ان الذين يلحدون في اياته لا يخفون علينا سورة ايه فصلت الصورة بتقول لك ان الایات مفصلة. فمهما حاولوا اخفايتها فان الایات مفصلة. لذلك ختمت فصلت باليه - 00:29:42

سنريهم اياتنا في الالحاد وفي انفسهم. مهما حاولوا يخبوها الایات هتكون واضحة مفصلة. الفطرة موجودة سنريهم اياتنا في اليوم انه الحق والله الاسماء الحسنى فادعوه بها وذرروا الذين يلحدون في اسمائهم. فقالوا ايه الالحاد في الاسماء - 00:30:06

ايضا في اه كتب العقيدة السجال الكلامي في قضايا العقيدة قالوا سواء تأويل اسماء نفي الاسماء تعطيل الاسماء والصفات وده في كتب العقيدة. طب احنا يعني كفاية تربوية بالنسبة لنا هنا يعني ازاي كيف لا اقع - 00:30:25

في هذه الاشكالية ممكن واحد يلحد في اسماءه لن ينكر وجود ربنا ممكن ينكر صفات من صفات الله سبحانه وتعالى ينكر اه ان ما

فيش قرآن ما هو القرآن صفة الكلام ينكر ده. ينكر صفات ان الله عز وجل هو الحكم. مش عايز يتحاكم الى شرع الله. فده -

00:30:43

من الالحاد في الاسماء. ايضا من الاشكاليات الدقيقة اللي ممكن تحصل هنا وان مش لازم يكون له نفس الحكم اللي هو انا هو يعني ايه كافر او او الالحاد التام لأ. ان البداية بتبدأ ان الانسان ينتقي - 00:31:04

زي ما بينتقي الاليات ايضا تجده ينتقي بعض الاسماء بس. ويختبى الباقى يعني مش عايز مش عايز يسمع عن اسم الله المتنقم. او صفة لان بعضهم قال ده مش اسم ده انتقام - 00:31:20

او الجبار او المتكبر العزيز ان الاسماء دي هتخلي فيه نوع من الخشية والخوف وبالتالي يطبع لـأ. عايز يسمع فقط عن الرحمن الرحيم الرؤوف نعم. قال ربنا سبحانه وتعالى رحمتي سبقت غضبي. نعم - 00:31:34

وان الدور الاساسي ان احنا نحب الله عز وجل الى خلقه. نعم. لكن مش لدرجة ان احنا ننسى ان فيه عذاب نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. فعلا مهم ان احنا ننبأ الناس هذا النبأ العظيم. لكن وان عذابي هو العذاب الاليم. نعم بدأ الله بالرحمة. ولما - 00:31:51
نتكلم عن رحمة وصف ذاته سبحانه وتعالى انه غفور رحيم. لكن لم يصف ذاته قال نبي عبادي اني انا الغفور الرحيم. لكن قال في الثانية وان عذابي لم يصف ذاته وصف عذابه وان عذابي نعم وان رحمة مقدمة وان الانسان مهما عصى ووو وقع ولو اتى بقرب اراض خطايا فان الله عز وجل يغفر الذنوب. لكن - 00:32:09

ايضا من فقه السلف في الوعظ موجودة في اكتر من حديث سوف نسلم او في البخاري ان كان يحدث الناس بحديثين حدث الرجل الذي لم يعمل خيرا قط وقال لا ولاده اذا انا مت فاطحوني وو فقام بين يدي الله فغفر الله له ولم يعمل خيرا قط الا انه خشي - 00:32:29

الله عز وجل ثم يحدث المرأة التي حبست الهرة ودخلت النار في هر. عشان يحصل توازن او حديث اه كان ابن مسعود يحدس حديث لله افرح بتوبة احدكم ثم يقول معها ان المؤمن يرى ذنبه كاصل آآ كاصل جبل يكاد ان يقع عليه والمنافق يرى ذنبه كذبابة - 00:32:51

على انه فال بها هكذا بحيس ان يحصل توازن. فده مهم لما نيجي نأتي نعرف الناس بالله ونتكلم عن الله مع الناس. لابد من الشمول والله الاسماء الحسنى فادعوه به. فمهم ان احنا لما نتكلم عن الله ايضا ما يكونش الكلام انتقائى. احيانا فقه الدعوة نعم انك انت هتغلب هنا البشارة. هنا هتغلب النذارة - 00:33:15

كما تكلم في العموم والله الاسماء الحسنى فادعوه بها. وذر الذين يلحدون اعرضوا عن شرع الله عز وجل واعرضوا عن اسمائهم. وعايزين يخبووا ده مش عايزين المؤمنين يسمعوا عن ربنا - 00:33:40

عايزين يدىنسوا الفطر وعايزين يغطوا. عايزين لان زي ما قلنا وقد خاب من دسها وعايز يعطي الفطرة الالحاد الميل والاعراب وذرروا الذين يلحدون في اسمائه سيرجرون ما كانوا يعملون ثم قال ربنا سبحانه وتعالى في فريق بيلحد في الاسماء في فريق بيشغب على اهل الایمان لكن في فريق - 00:33:53

انتفض للامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ومن خلقنا امة يهدون بالحق وبه يعدون. اذن الامام القرطبي قال هنا ان في دلالة ان هذه الاية فيها دلالة ان لابد ان يكون هناك اناس قائمين بالحق. مصداقا لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى ظاهرين على الحق. لا يضرهم من خذلهم ولا - 00:34:15

من خالقه. فهنا زي ما في ناس بتلحد في اسماء الله. في ناس تعرف الناس بالله. ومن خلقنا امة يهدون بالحق يهدو الناس وبه يعدلون اي ايضا يحكمون بين الناس بالحق - 00:34:35

الجمهور على ان يعدلون ان يعدلون بين الناس بالحق. وببعضهم قال يعدلون اي يعدلون انفسهم بالحق يعني سواء على المستوى الشخصي او على المستوى آآ المجتمعى. وقال بعضهم خلقنا اي ومن خلقنا للجنة - 00:34:51

عكس ولقد ذرنا لجهنم كثيرا من الجن والانسان. ثم قال بعدها ومن خلقنا اي للجنة ده ذكره الامام القاسيمي ونسبة للامام النسفي.

ومن خلقنا امته يهدون بالحق وبه يعذون. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى - 00:35:08

يعني بنكر دائمًا أن من المحاور الأساسية في الصورة التكذيبية بالآيات. فقال ربنا والذين كذبوا بآياتنا فاعرضوا عنها ولم يستعملوا قلوبهم ولا اعينهم. ولا اذانهم. فقال ربنا سبحانه وتعالى والذين كذبوا بآياتنا سنستدرجهم من حيث لا يعلمون - 00:35:24 وأملي لهم أن كيدي متين أن الله عز وجل لما يعاقب زي ما قلنا ان في الاول بيكون الانسان لا يريد ان يسمع. ثم بعد ذلك يعاقب بانه يحرم من السماء - 00:35:43

الانسان في الاول يكون مش عايز يمشي في طريق آآشرع ربنا سبحانه. طريق الخير ثم يعاقب انه يمنع من السير في طريق الحق
وده بيأتنى عن طريق الاستدراج يعني عالم بنى اسرائيل ده تم استدراجه - 00:35:57

واعرض عن شرع الله اختار الدنيا. قالوا ان الاستدرجاج جاية من كلمة الدرج درجة درجة زي سلمة سلمة او الشيء اللي بيخفى زي الدرج كده قالوا سناستدرجهم يعني خطوة بخطوة. يعني والعياذ بالله الانسان بيسقط ممكן مش لازم يسقط مرة واحدة. اسقط وده الاصل. لا تتبعوا - 00:36:14

ويأتي الشيطان. الانسان لو ساب نفسه يستدرج زي بالزبط اول سورة الاعراف قصة سيدنا ادم مع الشيطان ازاي حاول ان هو يوقعهم واحدة واحدة فدهما بغرور قلنا التدليك انك بتنزل الدلو في البئر خطوة بخطوة - 38:36:00

فبالذبيط كده سنتدرجهم انه ينزل درجة في المعصية ينزل درجة. اول لما ينزل لاحز معي قالوا هنا من عن الاستدراج انه اول لما ينزل درجة في المعصية تأيه نعمة فيقول ايه ده! يعني المعصية ما طلعتش بتمنع النعم اهي. ده استدراج هنا - [00:37:01](#)
فيصطاد اكتر و ما تنزلش العقوبة فيستمر سنتدرجهم من حيث لا يعلمون - [00:37:23](#)

الاثر مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم. اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد اي من نعمه وهو اي العبد مقيم على معاصيه فاعلم ان ذلك منه استدراج ازيك النقطة دي مهمة في فهم - 00:37:39

سن رينا في معاملة الخلق ان السنن بتعمل مجتمعة. اتكلمنا في الموضوع ده اكتر من مرة. عشان ما حدش يجيب اية ازاي في ايات
في القرآن ان الانسان ممكن يعاقب بالذنوب - 00:37:52

اللهم إنا نسألك ما أنت به أنت أرحم الراحمين
00:38:18 - فاكره
لما رينا بربصو قال والنبي صلى الله عليه وسلم قال إن ممكناً واحد يكون مقيم على المعصية ويكون في نعمة. لكن ده يكون بلاء. فاما
ايوة ما في سنة تانية السنن تعمل مجتمعة محتاج فهم كلي لنصوص تجمع النصوص كلها في المسألة الواحدة - 00:38:02
فيحرم النعم. وإن الله عز وجل بالايام والتقوى قد يفتح البركات. ويقول لي طب ازاي الكفار عندهم نعم والمؤمنين في ابتلاءات؟

ربما هو نعمه. فيقول رب اكرمني. واما اذا ما ابتلاه فقدر ضيق عليه رزقه. فيقول رب اهنا كلا. الفهم ده فهم خاطئ الفهم ده فهم خطأ اذا تتبّل. عليهم اباتتنا سبات قالوا آآ لابة سورة مرثية - 00:38:28

آآ اینا اکتر آآ اللي هي خير مقاما واحسن نديا احنا احنا اکتر منكم احنا معنا فلوس اکتر بيقى احنا اللي صح ليه؟ لأن هو شايف المعيار عنده معيار دنيوى. فهنا دينا سبحانه وتعالى، ان ده استدرج. سنسدراج له من حيث لا يعلمون.. وبينما واحدة بواحدة -

العيار بالله وزي ما قلنا ربنا خاليه خلاص الطريق ده متيسير. سنتدرجه من حيث لا يعلمون. نوله ما تولى ونصله الجهاد ربنا هيبيسر له طريق المعصية واملي لهم الاملاء طول الفترة في النعمة - ١٠:٣٩

وهو مقيم على المعصية الاملاع الطول لزلك قالوا ان الاملاع جاية من المولاوة او الملوان اللي هو الليل والنهار والملون اللي هي المدة الطويلة. ايديك واهجرني مليا من معانيها فيها قولين القول الاشهر واهجرني مليا اي اهجرني طويلا - [00:39:32](#)

مین اللي بيقى لي اهجرني مليا والد ابراهيم قال لابراهيم عليه السلام واهجرني مليا. اي بعد عنى فترة طويلة. وقيل اهجرني مليا اي المالي من المليء ويكون سليم يعني واحد غنى فقالوا ان هنا تأتى بمعنى سليم واهجرني مليا يعني ابعد عنى وانت سليم احسن.

واهجرني سليما بدل ما اعاقبك باذى بلسان او بالبدن لكن قول الاشهر واجرني ماليا يهجرني طويلا فترة طويلة من الزمان. فوانا واملي لهم اتركم فترة طويلة لما حد يقول لي طب ما الدولة دي الكافرة بقى لها سنين. سنين في عمر ايه ؟ في عمر البشر -

00:40:10

ده شيء يعني انت ممكن تستعزم ان دولة مسلا مقيمة على الكفر لميت سنة وتظن ان ده يعني ازاي وان دي متسابة وان يبقى واضح ان احنا محتاجين نراجع تفكيرنا ابدا - 00:40:32

في عمر يعني في عمر الحضارات لا شيء ممكن مئات السنين سيدنا نوح لبث في قومه الف سنة الا خمسين عام قضية الانسان لا يتتعجل بنزول العذاب واملي لهم ان كيدي متين - 00:40:45

اذا اخذه الله عز وجل لم يفاته انك هي دي متين قوة كيد الله عز وجل يمكر بهم ويحيط بهم واحيط بثمنه مش هيعرف يفلت اذا نزل العذاب لن يستطيع ان يفلت - 00:41:05

ان كيدي متين. ثم قال ربنا سبحانه وتعالى لهؤلاء الذين عطلوا القلوب والاعيin والاذان. اولم يتفكروا التفكير جه في حاجتين. في دلائل النبوة وفي خلق الله سبحانه وتعالى. لذلك الانسان فعلا عشان ينتقل للسلام انه يتذكر في وجود الرب في اياته المفتوحة في الكون. فيعتقد بوجود الرب. ثم بعد ذلك - 00:41:20

تفكير في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم فيصبح مسلم. فالآيتين دول التفكرين اللي وراء بعض اولم يتفكروا اولم ينظروا التفكير والنظر للايتين اللي جم وراء بعض بينقلوا الاسلام من انه - 00:41:42

ممکن يلحد ينکر وجود الله الى الایمان بنبوة النبي صلى الله عليه وسلم اولم يتفكروا ما بصاحبہ من جن النبي صلى الله عليه وسلم ليس به جنون وسمعه صاحبهم لانه لانهم يعرفونه عن قرب الصادق الامین. ولاخر لحظة ده امر عجيب جدا - 00:41:52
لاخر لحظة لحظة الهجرة النبي صلى الله عليه وسلم ترك علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في مكة. ليه ترك سيدنا علي في مكة عشان يرد الامانات. يعني لاخر لحظة هم يحاربونه ويضعون الامانات عنده - 00:42:11

تخيل يعني هم آآ راضفين الطاعة لله سبحانه وتعالى هو ممكن يمدحك انت شخص لكن انت تكلمه عربية يقول لك لأ قد كنت فيما مرجوا قبل هزا. يا صالح قد كنت فينا - 00:42:27

انت شخص احنا ممكن نديك الوظيفة اللي انت عايزها. انما بقى تقول لنا ربنا وطاعة وحاكمين لو مش عايزين نسمع الكلام ده قال ربنا سبحانه وتعالى ما بصاحبہ من جنة ان هو الا نذير مبين. وببروى اثر مروي عن قتادة - 00:42:43

فكده طالما القتال ده من التابعين بيقى كده مرسل ما وصلش للنبي صلى الله عليه وسلم. اظهر مروي عن قتادة انه قال ان من اسباب نزول هذه الآية ان لما نزل - 00:42:59

القرآن وامر الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم ان يحذر قومه من النار وقف النبي صلى الله عليه وسلم قبيلة قبيلة وينادي على كل فخذ من القبائل بالاسماء يابني فلان يابني فلان اني احذركم من النار وقف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:09

يعني معليا صوته صلى الله عليه وسلم حتى الصباح. شف جهد النبي صلى الله عليه وسلم في الدعوة. وقف يهوت بصوته ويعلي صوته يعني حتى الصباح فقالوا انه مجانون يعني جهد النبي صلى الله عليه وسلم في دعوتهم ثم يقولون فنزلت هذه الآية. ما بصاحبہ من جنة ما يفعله هو النذارة - 00:43:28

والا نذير مبين. اولم ينظروا في ملکوت السماوات والارض وما خلق الله من شيء وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. فبای حدیث بعده امام. بيقى هنا مطالبین بالنذر في تلات حاجات. ملکوت السماوات والارض - 00:43:52

الملکوت العام ثم التفصيل الدقيق في كل شيء وما خلق الله من شيء كل شيء يتفكره فيه بدقة بعد نظر العام في الملکوت ثم دنو الاجل قضية الموت وان مهما بلغ الانسان من علم - 00:44:07

يجد علاج للموت ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء الا السام الا الموت. وعن عسى ان يكون قد اقترب اجله. الانسان حينما يتذكر

في هذه الامور الثالثة الملوك السماوات والارض - 00:44:22

وتفاصيل ودقة كل الاشياء وان كده في حاجة اسمها الروح تنزع من الانسان غصبا عنه ولو حتى بدون سبب. اذا جاء الاجل حينما يتفكر في هذه اللحظة لابد رد حتما ان يصل الى صحة نبوة النبي صلى الله عليه وسلم. ايه العلاقة بين الایتين دول ؟ احنا قلنا اوجه العلاقة منها - 00:44:34

ان التفكير في خلق السماوات والارض بينقله الانسان من ان ملحد الى ان يكون فيه الله ثم التفكير في دلائل نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وصحة القرآن والتحدي بالقرآن بينقله الى من وجود الله الى الاسلام بدل ما يعترف بوجود الله - 00:44:51

ويشير على دين باطل لا ده يصل الى الاسلام. ايضا من الترابط بين الایتين ودي كانت فكرة آما محاضرة. لماذا لو غابت السنة انك لن تستطيع ان ترضي الله عز ولا ان تسير على مراده بدون رسول - 00:45:08

بدون رسول يوضح ويبيّن لك تفاصيل هذه الرسالة التي نزلت في القرآن. انت عايز تعبد ربنا. طب انا عايز اعرف التفاصيل لذلك قال ربنا سبحانه وتعالى قل ان كنتم تحبون الله. النبي صلى الله عليه وسلم بيقول لهم لو بتحبوا ربنا نعمل ايه ؟ فاتبعوني يحببكم الله - 00:45:26

يبقى لازم يكون في قدامك خط سير حي تسير خلفه وزيفة الرسالة. فلو التدبر في الملوك لو واحد تدبر في ملوك السماوات والارض. وقال ما فيش رسول يبقى ملوك السماوات والارض جاء عثنا - 00:45:45

وشعوره بالعمل السماوات والارض والملوك في قمة الدقة والاحكام. وبعدين ما طلبش مننا اي حاجة. معمولين عبس والناس تموت وكلهم عادي ما يتحاسبوش. واللي ظلم زلم في الدنيا واللي قتل واللي سرق خلاص ما يتحاسبش. معقول ! يعني فيه دقة رهيبة في الكون - 00:45:59

لكن حياة الناس تكون عبث. لذلك ربط بعثة النبي صلى الله عليه وسلم واهمية وجود الرسالة بدقة واحكام السماوات والارض. دول في الایتين اللي وراء بعض وان عسى ان يكون قد اقترب اجلهم. فبأي حديث بعده يؤمنون ؟ اللي لن تغنى عنه الایات الكونية. ولا التفاصيل ودقة المخلوقات - 00:46:16

ولا الخوف من الموت ولا رسالة النبي صلى الله عليه وسلم اللي مش هيؤمن بالاشيء دي لن تغنى فيه اي شيء. فبأي حديث بعده بنون خلاص فاختام السورة اللي بتتحدى - 00:46:37

من المحاور الاساسية عن قضية الایات ان المعرض الرافض للایات لن تجدي معه اي اية مهما كانت عيانا جهارا امامه. خلاص اللي مش هيؤمن طول الصورة فبأي حديث بعده يؤمنون. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لانبي بعده. محمد صلى الله عليه - 00:46:47

وسلم. اذا يخبرنا الله عز وجل ان المعرض عن هذه الایات لن تملك له من الله شيئا. ومن يرد الله فتنته سورة المائدة فهل تملك له من الله شيء. خلاص - 00:47:07

لذلك كان بعض اهل الایمان في زمان نزول القرآن والقرآن بينزل تترا وايات بينات واضحات معجزة وتحديات متتالية كان بعض اهل الایمان يتمنى ان يكون في ايات حسية. وان كان اهل الشرك بيطلبوا ايات حسية - 00:47:20

وكان بعض معتقد يظن يعني كما قال لهم ربنا سبحانه وتعالى وما يشعركم انها اذا جاءت لا يؤمنون. ما هو برضو لو جت لا يؤمنوا. لكن كانوا معتقدين ان لو فيه اية حساسية واضحة هيؤمن - 00:47:37

كل اية حسية بيشفوها هيقولها. يقول لك اصل دي بسبب كذا ودي بسبب كذا. زي دلوقتي ودي اشكالية الان في تعامل وخاصة المذهب المادي التجريبي اللي عايز يفسر كل شيء نتيجة الاسباب وبيتهمنا بيقول لك انت عندهم الفجوات وانت بتنسوا - 00:47:51

سيروا حاجات ربنا النقاش اللاحادي الشهير يعني. فانت تقول له طب انت ايه اللي لو شفته هتقتنع واي حاجة هيشفوها حتى لو معجزة معجزة شافها هيقول لك ما احنا هنكشف ده قدام - 00:48:07

يعني قدام العلم هيكتشف دي حصلت ازاي. اي شيء تكلمه به خلاص هي دي اشكالية رهيبة اصلا يعني دي اصبحت اشكالية في الاعراب. زي الفطرة التي بداخلها لن تجعله يبحث - [00:48:25](#)

عن يعني عظمة خلق السماوات والارض وان وان يكون خايف ان يكون في الله وبيدور وحاسس بفطنته كده ان في حاجات غلط ما ينفعش يعملها ويبحس عن الدين الحق. اللي مش هي عمل كده مش هيوصل معه لحاجة - [00:48:41](#)

حتى في النقاش لما لو ان بقت موضة مسألة فلان صاحبي ملحد بقت موضة يعني واتناقش معه آآ وأغلبه طبعا بيقى يعني ايه الحاد نفسى يعني. او الحاد عبيط اصلا يعني ايه يعني هي موضة - [00:48:55](#)

فاحيانا ما تتناقش مع المعرض يعني نصيحة بلاش الا وطبعا يكون انسان مؤهل يعني من باب الافهام امام الناس لو هو بيدعوا الى ذلك. لكن هو يعني معرض ما تتكلمش معه. كلام مش هي فيد - [00:49:12](#)

يعني انت ممكن تشووف اي وسيلة من وسائل الدعوة تانية. لكن النقاش معه مش هي فيد. اللي معرض عن الآيات الواضحات المتتاليات لن يجدى معه النقاش شيئا. فبایي حديث بعده يؤمنون - [00:49:31](#)

في عشان كده ربنا بيقول لك بعدها ومن من يضل الله فلا هادي له. خلاص ويدرورهم دول اتسابوا في طغيانهم ومعتقد انه بيملك كل شيء. وصل الى قضية الطغيان ان رآه استغنى. في طغيانهم متعدد متعدد متغير يعمهون ده العمى - [00:49:42](#)

في في طغيانهم يعمهون طيب هو بعد ما جا له الخطاب ده طول الصورة. ايه بقى النتيجة اللي خرج بها؟ يسألونك عن الساعة ايان مرسي ده بيذلك السؤال ده ان هو ما اتأسرش باي حاجة طول الصورة - [00:50:01](#)

يعني اللي تأثر يسأل طب اعرف ازاي؟ طب ادور ازاي؟ طب ارضي ربنا ازاي؟ انما اللي بيسأل في اسئلة زي كان سيد قطب له كلام جميل قوي يقول لك في اسئلة لا يسألها مؤمن جاد ولا يسألها ملحد جاد - [00:50:20](#)

يعني مؤمن جاد وملحد جد مش هيأسأل الاسئلة دي. اللي يسأل الاسئلة دي ناس بتهزز واحد متدفع مش عايزه يطبيع او ملحد بيهزز فيه اسئلة كده ما هو انت لو عرفت الساعة امته امال ايه لازمة الاختبار والامتحان يعني؟ او مسلا ايه انا هاؤمن ويكون عندي استعداد اؤمن بس وريني ربنا - [00:50:35](#)

بجد والله هو فين الاختبار لما لانهم ينجح حتى نال الله ففي اسئلة بتبدل على يعني فساد السؤال في اسئلة فاسدة زي من خلق الله كده اسئلة فاسدة لان احنا اصلا - [00:50:54](#)

الله اي الذي لم يخلق. الذي لم يلد ولم يولد. فالسؤال من الذي خلق الذي لم يخلق؟ السؤال فاسد. يعني السؤال ده غلط اصلا امرنا كمؤمنين نعرض عنه. في النقاش ممكن تجادله وتفهمه وتفهمه ان ده غلط - [00:51:10](#)

فهمه ان انت غلط انت بتسأل سؤال ده بنسميه السؤال المغلوط. اللي زي يقول لك مسلا ايه اه اه ايه مسلا؟ ايه لون حاجة بالكيلو يعني حاجة يسأل حاجات متضادة اصلا يعني ده مش اجابة السؤال. السؤال محظوظ غلط - [00:51:27](#)

في اسئلة هي حولت العقائد الى جدال باهت. استمرارك معه هيحول قضية الدعوة الى جدالات باهتة. يسألونك عن ايان مرسي لذلك هنا الاجابة انما علمها عند ربى لا يجييها لوقتها الا هو ثقلت في السماوات والارض. لا تأتكم الا ببغداد. شف الاجابة - [00:51:44](#)

نقطة امر هيحصل والامر ثقيل وصعب. وستأتي وبفتحة لكن الجدال بقى وان السعة واصل كذا وتقعد تتناقش معه هو اصلا معرض يسألونك عن الساعة ايانا مرساها وقوعها وثبوتها او كأن الزمان بيجري ويتوقف ايانا مرساها - [00:52:09](#)

قل انما علمها عند ربى كان كفاية الاجابة دي. لكن انت هنا بتوعظه مش بتجادله لا يجييها لوقتها الا هو. لا يظهرها. في الوقت المحدد من التجلية ليجييها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. قالوا هنا - [00:52:32](#)

في محظوظ اما ثقل علمها على اهل السماوات والارض لا يعلمها احد من اهل السماء والارض. او ثقل وقوعها ثقل علمها او ثقل وقوعها. لو قلنا ثقل علمها يعني ما حدش يعرفها من اهل السماوات ولا اهل الارض. والكل مش فق من وقوعه - [00:52:50](#)

او ثقل وقوعها. لو قلنا ثقل وقوعها قالوا حاجة من اتنين. ثقلت في السماوات والارض. اي سوف تقع الساعة وتكون ثقيلة على السماوات والارض. فتنشق الارض وتخر الجبال وتبدل الارض غير الارض والسماءات. او ثقلت ثقل وقوعه على اهل السماوات الكل

يا اما العلم او الواقع لا تأتكم الا بعثة و بتسائل عن الساعة من طبيعة الامتحان انك انت تكون مستعد دايما لا تأتكم الا بعثة يسألونك بعمل يكرروا الاسئلة بصيغة المضارع كانك حفي عنها. قل انما علمها عند الله. ثاني هاشرح دلوقتي يا حفيون عنها. ثاني - 00:53:29

انما علمها عند الله اتكررت مرتين. انما علمها عند ربى انما علمها عند الله. يعني مش ضغط الاسئلة بتاعه تكرار سؤاله يخليني اغير احابتي وسائل يسألونك قلت انما علمه عند ربى. سأل ثاني يسألونك قلت انما علمها عند الله. نفس الاجابة - 00:53:52

ضغط الاسئلة مش هيغيرني انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. يعني ايه يسألونك كانك حفي عنها؟ القول مش عايز اقول الاشهر لان القول الثاني برضو مشهور. قول اللي اقرب للغة اللي - 00:54:07

ممكنا احنا نكون متوقعين ان ده معناها حفي عنها يعني الحفي عن الساعة يعني بيسأل عنها كتير يحفي في المسألة يعني بيسأل عنها كتير. فبيسألوك لأن انت سألك عنها كتير وعرفتها - 00:54:20

كانك حفي عنها كانك يعني حفيت في السؤال عنها واحتفيت بها وسألت عنها كتير. فانت عندك الاجابة ومخبيها عليها يسألونك كانك حفيرا. او بعضهم قال ركز معي. قالوا سياق الاية معناه. يسألونك عنها كانك حفي بهم - 00:54:36

وعنها جت في الاخر في تقديم وتغيير الاية عندنا يسألونك كانك حفي عنها. قالوا عنها دي بعدى يسألونك. يسألونك عنها. كانك حفي بهم كانك قريب لهم بينكم مودة فجاي يقول لك ايه والمودة اللي بيننا يا اخي قل لي بس الساعة كم - 00:54:56

مش الساعة لأ يعني قل لي متى الساعة يعني ايه احنا قرایب واصحاب عرفني بس كده ايه القيمة امتى كان يعني في مودة يعني انت مخبي انت عارف ومخبي عليهم بس دول عشان قرايبك هتقول لهم - 00:55:13

يسألونك لأنك حفي يسألونك عنها لأنك حفي بهم وستتحتفى بهم وتخبرهم متى الساعة يسألونك لأنك حفل عنها قل انما علمها عند الله اصابة ضغط بالقرابة بالمودة بتكرار السؤال. انما علمها عند الله. ولكن اكثر الناس لا يعلمون. والقضية مش بس في الساعة هي

التي لا اعلمها - 00:55:27

مش علم بس الساعة متى الساعة؟ لأننا بشر احيانا في تصورات وهمية ازن اتكلمت عن الموضوع ده قبل كده هنا في الصورة.

تصورات وهمية عن الرسالة. الحقيقة متصورين ان الرسول لازم يكون معه اسورة من - 00:55:48

ذهب وتأتي معه الملائكة مقتربين ويكون عايش عيشة مختلفة عن الناس ولا يأكل الطعام ولا يمشي في الاسواق معتقدين ان هو لازم يبقى عارف كل حاجة وده التصور الخاطئ اللي حصل عند النصارى المسيح عليه السلام. رفعوه لكن هو بشر - 00:56:01

فوق مرتبة البشر الى درجة الالوهية. تعالى الله عما يقولون. فهنا كل كلمة واضحة امر من الله قل لهم لا املك لنفسي فضلا عن ان املك لغيري لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله - 00:56:23

ولو كنت اعلم الغيب تخيل اللي بيقول الكلام ده مين؟ النبي صلى الله عليه وسلم. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير. وما مسني السوء ما كتوش كنشة ما كتش الحرب بینا سجال. لم تكن الحرب بینا سجال تنتصرن مرة وينتصرن مرة - 00:56:40

لو نعلم الغيب ما فيش اي سوء في الدنيا يصيبني. وهو هو بيتللى صلى الله عليه وسلم ويصاب ويقاتل وياوزي عليه الصلاة والسلام ويعني اصيبح في احد نزل الدم من وجهه الشريف صلى الله عليه وسلم. تقول لو كنت اعلم الغيب - 00:56:58

لاستكثرت من الخير وما مسني السوء. ما كانش طلع مسلا غزوة احد وما مسني السوء. ان انا لكن امال انا وزيفتي ايه عشان ما تحطنيش فوق وزيفتي! انا وزيفتي ان انا الا نذير وبشير. واللي هيستفيد من اللي عايز يوم اللي يوم يؤمنوا - 00:57:17

ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون اية واضحة ودي من المحكمات الواحد بيتعجب في اللي كل شوية يرجعوا يسيراوا قضية التوسل بقبر النبي صلى الله عليه وسلم او التوسل بقبور الصالحين. وتجد ان من المحكمات المبذولة - 00:57:32

توصف القرآن ان الله وحده سبحانه وتعالى يملك النفع والضر عقيدة محكمة يعني لما تجيب ايه كلام فيه متشابه مسلا كلام لبعض الائمة او وتيجي تطرجه ان ده الاصل. انا بيتعجب بعض الناس في الفترة الحالية بيوصفو - 00:57:49

على طرح قضية التوسل مصر طب ليه وكان بيعتب على بعض الناس ان انت بتصرروا على بعض الاحكام الفقهية الفرعية ان

انتم تكرروها. وهو مصر في انه يتكلم في قضية التوسل. طب ليه - 00:58:03

اية محكمة لا املك نفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله. ولو كنت ده والنبي صلى الله عليه وسلم حي. صلى الله عليه وسلم. فاحيانا في تصورات وهمية عن الرسالة - 00:58:17

او عن اولياء الصالحين خلاص هو الوليد بتسبیت ولایته لله سبحانه وتعالی بما رأیت وانت يعني بما تقول تحسبه كذلك. لكن تستغیس بقبره او انه يضر او ينفع امر عجیب - 00:58:31

وما مسني السوء انانا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون ثم قال ربنا سبحانه وتعالی هو الذي خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها فلم ما تغشاها حملت حملًا خفيفا فمررت به. فلما اثقلت دعوا الله ربها لان اتيتنا صالحا لنكون من الشاكرين - 00:58:44 نشرح ولا ايه الاية دي هتاخد على الاقل عشر دقائق. نشرحها؟ موافقة بسرعة كده هو الذي خلقكم من نفس واحدة. الاية دي من الآيات المشكلة في التفسير يعني فيها اشكالية وقف عندها كثير من الممثلين لأن فيها اشكالية. ايه الاشكالية؟ ان ظاهر الاية -

00:59:04

يبقول ان خلقكم من نفس واحدة وجعل منها زوجها ليسكن اليها. ان خلق الله عز وجل البشر من ادم وحواء من نفس واحدة ادم وجعل منها زوجها حواء فلما تغشاها لما ادم عليه السلام جمع حواء وحملت حواء اثقلت دعا الله طلبوا من ربنا ان يتتنا صالحا لكن من الشاكرين فلما اتاهمها صالحا - 00:59:28

جعل سياق الاية ممكن يدل ان دول ادم وحواء شركاء فيما فتحنا اللهم فقالوا ازي يشرك سيدنا ادم ده الاشكالية وان في اقوال مروية عن بعض السلف بالفعل ان فعلها دي ان الاية مقصود بها ادم وحواء - 00:59:48

فده اللي عمل اشكال معنی فهمنا ليه الاية دي مشكلة؟ لذلك من افضل الكتب المعاصرة اللي عالجت الاية دي واستفاضت فيها. كتاب رائع اسمه الاحاديث المشكلة في التفسير. دكتور اسمه احمد عبدالعزيز - 01:00:06

اقرئ القصیر تابع الدرن الجوزي وممكن نادر لكن موجود الحمد لله على الشبكة سواء على الشاملة او موجود مصور يعني عمل فصل طويل لهذه الاية وتفصیل طبعا ابن کسیر وغيره ايضا يعني اجاد وافاد. لكن احنا نذكر الاقوال عشان الاقوال معتبرة عشان ما حدش زي ما قلنا ينکر ويصارع بالانكار على اللي - 01:00:20

القول الثاني خلاص؟ طيب. هو الذي خلقكم من نفس واحدة. الله عز وجل خلقكم البشر من نفس واحدة ادم. انا اذکر القول الاول اللي احنا هندره. بس القول الاول ده عليه كتير من المفسرين. وده اختیار الطبری - 01:00:42

وابن عطیة والبغوي يعني ده اختیار ائمة من ائمة التفسیر وبعضهم نسبة لجمهور المفسرين زي ابن الجوزي يعني ده قول مشهور خلاص انکروا ائمة ابن کسیر والقاسمی ائمة تانین انکروه. هنشوف قالوا ايه. بس نشوف الاول القول الاشهر. هو الذي خلقكم. الله عز وجل خلقكم من نفس واحدة ادم - 01:00:59

جعل منها زوجها اي حواء ليسكن اليها وجعل منها قالوا ان دي اشاره ان حواء خلقت من ادم ضلعه خلاص وبعضهم انکر الاثر ده لكن ایا كان يعني ان جزء منه - 01:01:22

ليسکن اليها حتى يستطیع ان يسكن اليها. فالانسان لا يسكن الى الضد. يسكن الى اللي من نفسه وهنا تعبیر البيت بالسكن ولغياب السکينة في البيت امر يعني يهدم البيوت. ليسکن اليها - 01:01:38

فلما بیغیب قبل ما بتغیب قضیة السکن الزوج لا يجد السکن في في عند زوجته والزوجة لا تجد السکن تهدم البيوت. ليسکن اليها وده حاجة الرجل الى السکون ليسکن اليه. فلما تغشاها الجماع حملت حملًا خفيفا في بداية - 01:01:56

الحمل يكون خفيف فمررت به جمهور المنفسین مررت اي استمررت بالحمل قلة قالوا مررت به اي شکت بهم من المریة. قال لأ ده من الاستمرار. فمررت به يا اما من الاستمرار يعني الحمل فضل مستمر المدة كلها قام - 01:02:16

فتوى قاعدة تحركت بي مررت بي استمررت وده جمهور في الصين وقلة قالوا اي مررت اي شکت به فبای الا ربک تتماری اي تشک ولا تکن في مریة اي في شك. فقالوا ان فمررت بعضهم قال اي فشکت في الحمد. فلما اثقلت الحمل بقى واضح وثقيل في اخر الحمل -

والام هنا بتخاف على الحمل. فلما اتقلت دعا والله ربهم. وطلبوها من ربنا يا رب. اول حمل بقى لو على القول ان دي حواء ده اول حمل فخايفين فلما اتقلت دعا الله ربها لان اتيتنا صالح لنكون مناسكين. جمهور في سن صالح اي ابن صالح سوي في البدن مش صالح يعني - 01:02:52

يعني يعمل الصالحتات ؟ لأن طب ايه الاثر المشهور ؟ الاثر المشهور اللي مروي عن كتير من السلف وزكره كتير من الائمة ان لما حملة حواء جا لها الشيطان وقال لها - 01:03:12

وما يدريك ان اللي في بطنك ده ممكن يكون بهيمة او ضأن او خوفها ان ينزل مشوه يعني. فقالت طب اعمل ايه ؟ قال لها سميه عبد الحق وهو كان يسمى الحارت في السماء. من كتر عبادته والحرف. احنا قلنا اصدق الاسماء حارت تمام ؟ كان يسمى الحارت. فقال لها سميه عبد الحارت - 01:03:25

عشان ربنا عشان انا اعرف يعني مش انا اللي احفزه لك عشان انا عندي قدرة سواء بقى مع ربنا او انا مش هيؤذى مش هيؤذى وقيل في روایة ان هي سمعته عبد الله فمات - 01:03:46

فلما سمعته عبد وقالت لسيدنا ادم فاول مرة انكر عليه. تاني مرة سكت ادم ما رضاش ينكر عليها. لا قال لها اه ولا اه. فسمعته عبد الحارس فعاش دي الاثار الاسرائيليات اللي مروية اللي منقوله - 01:03:59

في بعضهم وافق على الاسرائيليات دي ودول من القائمة برضو وافق وقال بالفعل وقال هنا الشرك خد بالك مش شرك عبادة ده شرك التسمية وان القرآن بيجي يحذرك من اقل اقل انواع الشرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرك. هو اللي يقول وحياة - 01:04:13

العشرة دول وبيحلف ما عدش بالجنيه بالدولار مسلا هيحلف وحياة الميت دولار مسلا فده ده بقى كافر يخش النار مخلد لأاشرك اي في القسم. لزلك تكفير دهن يقول لا الله الا الله - 01:04:34

حلف بغير الله فقد اشرك فيكفر ازاي انه ايه ؟ يشهد ان لا الله الا الله مش مع انه خرج من دائرة الاسلام. فقالوا هنا الشرك ده درجات الشرك خفي. مش شرك العبادة. ده شرك تسمية. زي النبي صلى الله عليه وسلم لما قال - 01:04:55

قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر. من قال مطرنا بنوء كزا وكذا فهو كافر بي مؤمن بالكواكب فقالوا ممكن يتحمل سواء الكفر الاكبر لو معتقد ان السما بتسيطر لوحدها من غير ربنا وما فيش الله ده كافر. طب لو فيه الله لكن السماء احيانا تستقل او - 01:05:10
ربنا قاله على حسب درجة الكفر. والامر ده موجود في كتب العقيدة شرح الحديث ده في كتاب التوحيد موجود. لكن الشاهد اقصد ان في درجات من الشرك مش معناها الشرك الاكبر. لأن في شرك اصغر زي الرياء - 01:05:29

واضح او الشرك الخفي فهنا قالوا اللي اختار ان ده سيدنا ادم ومن حواء قال هنا شركة تسمية وان جت الاية عشان تحزننا حتى من الاسماء. تعامل حتى مع قضية توحيد يكون بحدر - 01:05:42

زي ما ربنا قال ذروا الذين يلحدون في اسمائه. ففي قضايا زي التوحيد تتعامل فيها بحدر ودقة وان البداية ممكن تكون بس من انك تنسب افعال لغير الله. فجت تحذر من الشرك. فقالوا معنى الاية كالتالي - 01:05:59

هو الذي خلقكم من نفس واحدة ادم. جعل منها زوجها حواء ليسكن اليها. تزوجها حملت حملها خفيفا فمررت به استمر الحمل. اتقلت وصل الحمل خافوا على الجنين انه ينزل مشوه فدعوا ادم الله ربهم لئن اتيتنا صالح اي سليمان لنكون من الشاكرين فلما اتاهما صالح جعل له - 01:06:15

شركاء اي سماه هذا عبد الحارت فيما اتاهما وانتهت الاية هنا وقف لازم تقف. وتقول معنى الاية فكما ان الله انكر على ادم مجرد التسمية فكيف من سمي الاصنام اللات والعزى فتعالى الله عما يفعل المشركون - 01:06:35

فتعالى الله عما يشركون. اي اهل الشرك والاوثان توهتوا انتم مين ؟ اللي ده يرجع يسمع الحسنة دي تاني بعد كده. خلاص ؟ احنا لسه هنشرح القول الثاني. ده القول الاول ده فيه بتاع تمن اقوال بس انا اقول اتنين. اقول اتنين بس بسرعة. خلاص احنا قلنا الايات دي

من الآيات اللي فيها اشكالية فالهم انك تفهمها. عشان ما حدش يشغب عليك بها - [01:06:55](#)

خلاص ده معنى فلما اتاهما صالح جعل له شركاء اي في الاسم فتعالى الله فيما اتاهما وتفعالي الله عما يفعل المشركون وان معنى الآية ان اذا كان ربنا انكر على ادم مجرد التسمية. امال بقى اللي بيروح يسمى صنمه ويعبده - [01:07:18](#)
فتعالى الله عما يشركون. وبعد كده بقية الخطاب للمشركون ايشركون ما لا يخلق شيئاً وهم يخلقون ولا يستطيعون له نصا. وبقية الآيات في المشركون. ماشي طيب اللي رافض القصة دي خالص وانكر وقال دي من الاسرائيليات زي ابن كثير وقال لأن فيه حديث على فكرة في الترمذى وفي مسند احمد - [01:07:36](#)

مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم وشهر الاحاديس في مسند احمد مروي من طريق قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندہ مروی
ان فعلنا ان جعل ابليس يطيف وخوفها وسمته عبدالحارس. الحديث ده بعض قلة من اهل العلم حسنوا بالفعل - [01:07:55](#)
خلاص لكن اه كتير من اهل العلم ضعفوا ابن كسيير ضعفه وطبعاً بس مش وقته يعني طرق تضليل الحديث موجودة وفاض فيها
ابن كثير. وقال ان الحسن نفسه اللي في السند قتادة عن الحسن عن سمرة. الحسن البصري - [01:08:13](#)
نفسه قال لأن القصة دي له رأي تاني اصلاً في معنى الآية. طب ايه معنى الآية؟ قال هو الذي خلقكم من نفس واحدة كل الناس
مخلوقين من نفس واحدة كل واحد ربنا جعل له زوجة. جعل منها زوجها. ربنا خلق الناس ذكور واناث - [01:08:27](#)
ليسكن اليه. فلما تغشاها فلما ذكر من الذكور اللي موجودين في الارض تزوج بأمرأة من اللي موجودين في الارض من الجنس يعني
جنس الذكور مع جنس ناس واحد تغشى زوجة تزوجها وجامعها فحملت. فده نموذج - [01:08:43](#)

البشر لما يحتاجوا ربنا بيقولوا يا رب ولما ما يحتاجوش ربنا يقولوا خالص مش عايزيين نفس بالربط النموذج المشركون هيبقو في
نص البحر. فقال فلما تغشاها حملت حملها خفيها مش محتاجين ربنا فمررت به. ما طلبتش حاجة من ربنا. فلما اتنقلت لما اتنزلت قالوا يا
رب. فلما اتاهما صالح خالص مش عايزيين - [01:09:00](#)

كتموزج تغير الانسان وانا امن لقوله ده وده اختيار ابن كسيير وكتير من الائمة ان كثير والسعدي وابن عثيمين افاض وان كان ما بين
الرافضين للقصة فروقات طفيفة اللي عايزة يرجع لها يرجع للكتاب اللي قلت لكم عليه - [01:09:22](#)
لكن هم قالوا لأن معنى الآية ان جعل له شركاء ان ده جنس. وبعضهم قال لأن ماشي. الآية الاولانية خالص سيدنا ادم وهل هو الذي
خلقكم ادم من نفس واحدة اه ادم اه جعل منها زوجها حواء - [01:09:37](#)

فلما تغشاها ادم برضه حواء وبعد كده قال ايه فلما اتاهما صالح اي الاولاد الذرية ان ادم وحواء لم يشركوا لكن الذرية الولاد
والذكور والاناث هم اللي وقال ان الشرك وقع في الذرية ولم يقع في ادم محمد. ده اللي حاول يوجه لكن هنا فيه تغير شوية. ايا كان
يعني التفاصيل هتلقاوها موجودة في الكتاب - [01:09:52](#)

وابن كسيير والرازي انكر والزمخشري انكر والقاسمي انكر والسعدي انكر كل دول انكروه ايه؟ فالشبيه اللي انا عايزة اقول الخلاف الكل
نفي الشرك الصريح شرك العبادة عن ادم اللي نسب لادم القصة قال شرك التسمية عشان نحدن ناخذ ضبط اللسان حتى اما تيجي
تحلف - [01:10:17](#)

تضبط لسانك لذلك لما قابل الخطيب يخطب امام النبي صلى الله عليه وسلم خطيب النبي صلى الله عليه وسلم كما يخطب امام
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ومن يطع الله ورسوله فقد رشد ومن - [01:10:37](#)
اعصهم. قال بس الضمير حط يعني ربنا سبحانه وتعالى والنبي صلى الله عليه وسلم في ضمير واحد. قال ومن يعصهما قال له النبي
صلى الله عليه وسلم بس خطيب القوم انت - [01:10:47](#)

عشان قال له قال لأن تقول ومن يعصي الله ورسوله. افصلهم عن بعض الحذر حساسية والنبي صلى الله عليه وسلم لما شاف رؤيا انه
يعرف المسلمين ما يقولوش ما شاء الله وشئت - [01:10:58](#)
كانوا بييجوا يقولوا للنبي صلى الله عليه وسلم ما شاء الله وشئت. لأن تفصل ثم تفصل شف الحساسية في قضية التوحيد. ليه؟ لأن
احنا اول ما جينا بعد امة النصارى وهم ضلوا بسبب انهم رفعوا البشر - [01:11:10](#)

لذلك كان حريص على وضع هذه الضوابط انما انا عبد اكل كما يأكل العبد انما انا ابن امرأة كانت تأكل القديد ويهدى من روع الناس.
كان الاعرابي يدخل لا يعرف مين فيهم النبي صلى الله عليه وسلم. كل مجلس واحد صلى الله عليه وسلم - 01:11:23
فاللي اختار القول ده قال ان دي اية عشان تضبط ده ولذلك في اثر ولكن ده ضعيف يعني او اشبه انه موضوع. اثر مروي ممكن
تسمعه الى ان ابليس خدعهما مرتين - 01:11:39

مرة في السماء ومرة في الارض اللي حاول يختار القصة دي قال ان سورة الاعراف بدأت بخداع ابليس لادم وانتهت بخداع ابليس
لحواء خلاص حاول يربط اللي اختار القول ده زي الامام الطباوي - 01:11:53
واضح لكن زى ما قلت لكم انا امييل لقول آا ابن كثير واختيار الامام الحسن كان ده مش نص اختيار الحسن ان ده مجرد جنس لأن
قالوا ردود كتير جدا جدا مش معقول ربنا يذكر معصية في القرآن ومش هيذكر التوبة بتاعتتها ما فيش - 01:12:07
ذكرت لنبي الا وذكر الله توبته. طب ربنا ما جابش سيرة توبة ادم من المعصية دي في القرآن. بل حديث الشفاعة المشهور ان كل من
البشر يروحوا لحد كلنبي بيذكر اخطر معصية عملها. او موقف عمله معين حتى لو فعل خلاف الاولى. ويقول له ازهباوا الى فلان.
فادم قال انا اكلت من - 01:12:23

طب هو يعني وسم الشرك حتى لو في الاسماء اخطر ولا الاكل والشرب كان ممكن يقول انا اكلت من الشجرة وسميت عبدالحرص لكن
لأ ما قالش دي. فقالوا ان يعني في شواهد كتير جدا جدا. يتبدل على ان القصة دي ما حصلتش. وان دي من الاسرائيليات. لكن لا
نقول ان الذي يقول - 01:12:43

ده مبتدع لأ ده قول ايضا منسobi الائمة لكن ايه نحن نرفضه فلما اتقتل دعوا الله ربهم ان اتيتنا صالحنا كنا مش شاكين فلما اتاهما
صالحا هذه عادة الانسان للاسف حينما يشعر بنوع تمكنا في منتصف - 01:13:04
البحر يكون بحالة حينما يصل الى البر يكون بحالة تانية خالص. مرة كان لم يدعونا الى ضر مصر. ايام الامتحانات تلاقيه بوضع وفي
الاجازة تلاقيه ايه؟ حالة تانية تماما مختلف تماما لانه ايه؟ بيشعر انه مستغنى. وان لب الطغيان واساس الطغيان شعور الانسان
الوهبي بالاستغناء. جعل له شركاء فيما اتاهما - 01:13:18

الله عما يشركون. ثم الانكار لمن يشرك بغير الله. والختام بقضية التوحيد. اهم قضية في السورة. نختم المرة باذن الله عز وجل ان
يسر الله لنا. ممكن نختم المرة القادمة او اللي بعدها. اخر حاجة بس اطلب منكم طلب - 01:13:38
احنا بفضل الله مع بعض ده المجلس العشرين تقريبا في سورة الاعراف. آآ ممكن يكون فيه تساؤلات نتيجة بعض المفاهيم اللي
الواحد بيحاول يذكرها في خلال السوق. يا ريت اي حد آآ - 01:13:52

سواء يعني في الرجال او في النساء عنده تساؤلات يكتبها ممكن يعمل مجلس بعد ما نخلص سورة الاعراف لمناقشة هذه الاسئلة.
مجلس خاص لمناقشة هذه الاسئلة. فيها ريت ورقة كده سواء النهاردة او بكرة. يعني هنستقبل الاسئلة هذه المرة والمرة القادمة. اه
نجمع الاسئلة ديت ممكن نعمل مجلس. لو لقينا الاسئلة يعني كبيرة وتستحق مجلس خاص - 01:14:02
نعمل مجلس كامل لنقاشه في الاسئلة. آآ ويا ريت تبقى بتمسل المفاهيم اللي ذكرناها في سورة الاعراف. اسأل الله عز وجل ان يعلمنا
وان يفهمنا وان يجعلنا من اهل في القرآن وان يستعملنا ولا يستبدلنا. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك الله وبحمدك.
اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك - 01:14:22 - 01:14:42